

4 أكتوبر 2006

مذكرة 160

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية

الموضوع: حول برامج صيانة المنشآت والتجهيزات المائية
لموسم 2006-2007.

رغم الجهود التي تمّ بذلها خلال السنوات الأخيرة في مجال الصيانة وتعصير المنشآت المائية المتصلة بشبكات الري والماء الصالح للشراب في الوسط الريفي، فإنّ بعض النقائص المتمثلة في انقطاع التزويد خصوصا في فترات الذروة لا تزال تحدّ من الاستغلال الأمثل للموارد المائية المتاحة. لذا، فإنّه يتعيّن في المستقبل الاعتماد أكثر فأكثر على الصيانة الوقائية والمبرمجة للتجهيزات، لتفادي انخفاض كفاءة هذه التجهيزات وتقادمها المبكر ولتأمين التزويد المتواصل للمنتفعين.

ولإنجاح عمليات الصيانة الوقائية خلال الموسم الفلاحي 2006-2007 على نطاق واسع، فإنّ مصالح الصيانة بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية مدعوة للقيام بالتشخيص المعمق لكل المناطق السقوية العمومية وأنظمة الماء الصالح للشراب، ووضع برامج لصيانتها، مع توفير كل الإمكانيات الضرورية وأخذ كل التدابير اللازمة لإنجاز هذه البرامج قبل حلول موسم الري القادم. ويتعيّن لهذا الغرض الأخذ في الاعتبار التوجّهات العامة التالية:

- الانطلاق المبكر في تنفيذ الدراسات وإعداد صفقات الأشغال واقتناء التجهيزات والمعدات المتعلقة بمشاريع الصيانة التي وقع برمجتها لسنة 2007، حتى يمكن إنجاز هذه المشاريع في الآجال المناسبة.

■ تقييم دفق المياه في الآبار العميقة، وأخذ التدابير المناسبة لإصلاح هذه الآبار أو تعويضها إذا ما اقتضى الأمر ذلك.

■ تدعيم مخزونات قطع الغيار ووحدات الضخ بهدف تأمين التدخل السريع عند إصلاح التجهيزات أو تعويضها.

■ تعهد قنوات الصرف والنشعيات والمسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية العمومية قبل موسم الأمطار الشتوية، والتنسيق مع المصالح الجهوية لوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية فيما يهم صيانة المسالك خارج المناطق السقوية.

■ الاعتماد أكثر فأكثر على خدمات المقاولات في أعمال الصيانة، حتى تتوفر مصالح الصيانة بالمندوبيات لمهام التشخيص والتقييم والبرمجة ومراقبة نوعية الأشغال التي تقوم بها هذه المقاولات، وكذلك للتدخل السريع والمباشر في الإصلاحات المستعجلة.

■ التعاون مع مجامع التنمية الخاصة بالمياه لمساعدتها على ضبط برامجها المتعلقة بتعهد الأنظمة المائية التي تقع تحت تصرفها، وتأطير هذه المجامع عند إنجاز الأشغال.

هذا وإنني أدعوكم بصفة خاصة إلى تشخيص كل التجهيزات المائية العاملة بالطاقة، وضبط نظام متابعة وتقييم قصد الرفع من كفاءة هذه التجهيزات والتحكم في استهلاكها من الطاقة كهربائية كانت أم حرارية.

والرجاء من السادة المندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية إعطاء الأهمية اللازمة لهذا الموضوع وموافاتي بعناصر برامج الصيانة الوقائية لموسم 2006-2007 وبمراحل إنجازه قبل موفى شهر نوفمبر 2007.

والسلام

وزير الفلاحة والصيد
محمد الحبيب الحزاز

محمد الحبيب الحزاز